

الكلمات الدخيلة على العربية الأصيلة

المرحوم الدكتور محمد صلاح الدين الكواكبي

قَزَمَ : من التركية kazma ، من المصدر (قازمق kazmak = حَقَرَ) . اسم لأبسط أنواع آلات الحفر القديمة . الصغيرة من أنواعها تسمى باللهجة الشامية (حافورة) وتعمل لبحث التراب في حديقة البيت .

قِشْلَاق : بالتركية ، هي المشق عامة . أما الثكنة العسكرية فهي (قيشلة أو قشلا kışla = البناء العظيم للجيش خاصة) .

قَلَاوِظ : بالتركية بالحروف القديمة (قلاغوز وتلفظ قلاوز بالواو kulavuz) والمعنى الأصلي : دليل ، قائد / من تتوسط بين أهل الخطاب والمخطوبة في شأن الزواج . أما معنى دليل السفينة في المضائق البحرية فهو (ليمان قلاغوزى liman klavuzu) تخصيصاً بذكر (ليمان = المضيق) وباللهجة المصرية شاعت (قلاوظ) بجذب (ليمان) لكثرة الاستعمال في الشؤون البحرية . والمعاجم التركية لاتذكر لكلمة (قلاغوز) معنى لأنتى المسار الملولب . فهو إطلاق خاص باللهجات العربية (بين الحدادين وبائعى الحردة) استعارة من معنى التوسط الآنف الذكر على ما يبدو . ولقد اشتقوا منها (قتلَوَظ ، مَقْلَوَظ) . وفي سورية تلفظ القاف ألفاً مفخمة (آلاووظ) .

قنال : بالتركية عن الفرنسية canal وهذه عن اللاتينية canalis . في اللغة العربية (قناة) وتعني مجرى يحفر في باطن الأرض بين بئرين ج قنوات وقناً ، وقُنِي ، وقنَيَات . أفلا تكون اللاتينية مأخوذة عن العربية ؟

قِنْبِلَة : من التركية (kumbara محرفة عن الفارسية خُمْبَرَة ، بالخاء والراء) . ففي المعجم التركي أن (خمبره) فارسية معناها (كُتْ ، بالكاف الفارسية) مجوفة . و (كُله) هذه تركية تطلق على مرمى المدافع وكانت قديماً على شكل كرة والآن هي اسطوانية دقيقة الرأس . أما (خمبره) فمركبة من (خُم ، خاء مضمومة) أي (حُق) (دِن خمر / وباره = قطعة) . فالترك يلفظونها (قومبارا) ولا يزالون إلى يومنا هذا يطلقونها على (حُق) صغير من فخار عليه شق مستطيل يتسع لمرور (قرش مثلاً) ، يجمع (يصمّد) فيه أولادهم ما يأخذونه من آباتهم أو أقاربهم من النقود . والحق الصغير هذا كروي يشبه القنبلة الصغيرة ويسمى باللهجات السورية (مطمورة) وفي الكتب المدرسية (حصالة النقود) .

وفي كتب التاريخ التركي تمر كلمة (خمبره) في سياق الوقائع الحربية ويلفظونها (هومبارا) بالهاء كما هي عادتهم ، ويقولون (خمبره جي) أي ملقي القنابل أو صاحب القنابل . فإذا لفظوها (هومبارا) أرادوا بها القنبلة الحقيقية ؛ وإذا لفظوها (قومبارا) بالفاء أرادوا بها ذلك (الحق) الصغير الذي يجمع فيه صغارهم النقود] مما كتبه بعنوان (حول القنبلة) في مجلة المجمع العلمي العربي سنة ١٩٤٦ المجلد ٢١ ص ٢٨٧ .

قَوْرْمَه : من التركية (قاورمه kavurma) مصدر تخفيفي من (قاورمق kavurmak = قلى) ، اسماً . تطلق الكلمة على اللحم المفروم والمقلي بدهنه يُحفظ في أوعية مناسبة من الزجاج (قطرميز) أو من (آتتِك) ليؤكل شتاءً ، خاصة . وباللهجة السورية تلفظ (آورمه) بالألف المفخمة بدلاً من القاف .

قُوْزِي : من التركية (فوزي) وتلفظ (فوزو kuzu = خروف) .
والعامية باللهجة الشامية تلفظه (اوزي) بالألف ، لطعام يصنع من لحم الخروف والأرز، وهو (الخروف المحشي . kuzu dolmasi) .

(ك)

كارُ : من التركية عن الفارسية (كار) بمعنى صنعة ، مهنة ، عمل ؛ فائدة .
كِرْخَانَة : بالتركية عن الفارسية (كار = عمل ، صنعة الخ / خانة = دار ، محل) تطلق الكلمة على (المصنع) في لبنان لمعمل الحرير (دود القز) وباللهجة الحلبية كانت تطلق على معمل نسيج خاص يعمل بأنوال قديمة . وقد حلت كلمة (معمل / مصنع) مقابل هذه الكلمة التركية . أما بمعنى (الماخور / بيت الدعارة) فهو خاص باللهجة التركية ، وغير شائع في اللهجة السورية ألبتة .

كِرْبَاج : الأصل بالتركية (قرباج) بالقاف والجيم العربية . لكنهم يلفظونها بالجيم الفارسية المثلثة التحتية (kirbaç) ، لسوط مصنوع من الجلد (= مِقْرَعَة) .

گَرْدَان : من التركية محرفة عن الفارسية (كردن = العنق ، الجيد) . وبالتركية يلصقون بالكلمة وسمة (ليق ، بمعنى لأجل)
gerdanlik وهو حلي للعنق ، للجيد : القلادة التي تزين بها النساء

تعليقاً على أجيادهن . باللهجة السورية تسمى (بُخُنُق) محرفة عن (ميخنة) الفصحى وهي القلادة الضيقة . [قلت : التقيصار ، للقلادة القصيرة اللاصقة بالنعق . يقابلها المرسلّة ، للقلادة الطويلة التي تقع على الصدر] .

كيريّك : تحريفاً من التركية (كُورَك kurek) ومعناها = مجرفة ، رفس / مجذاف) . تطلق باللهجة السورية على المجرفة خاصة .

كستنا : من التركية محرفة (كستانه kestane) عن اللاتينية castanea . باللهجة المصرية (أبو فروة) ، وباللهجة الحلبية (أبو فريوة) على التفسير . وباللهجة الشامية (كستنة) .

كيشتيان : محرفة عن الفارسية (أنكشت - بان) : (أنكشت بضم الكاف الفارسية = اصبع / بان - اداة فاعلة بمعنى حافظ ، واق) أي واقى الأصبع : لما يضعه الخياط (أو الخياطة) في اصبعه وقاية لها من وخز الإبرة حين دفعه لها فيما يخطه .

كيشك : بالتركية (كوشك بالواو kosk عن الفارسية ، لقصر ، أو بيت صغير يُعدّ خاصة للاصطياف) . باللهجة الشامية ، يطلق على ذلك البناء الخشي أو المعدني الصغير يقام على الأرصفة لأغراض شتى (كبيع أوراق اليانصيب ، وعلب الدخان ، والطوابع الخ) والعجيب أنهم جمعوه على (أكشاك) .

كفتته : من التركية (كوفته kofte لطعام يصنع من اللحم المفروم ، بأشكال مختلفة) باللحم المفروم والصرف شيئاً ، مع البرغل ، مع الكمون الخ) بالحق كلمة تبدل على الشكل . أما باللهجة السورية واللبنانية فتطلق على اللحم المفروم المشوي منظوماً بالسفود .

وباللهجة الحلبية هو (الكباب) على خلاف المعنى التركي للكباب الدال على لحم منظوم بالسفود قُطِّيعات ويشوى ، وهو (التِكة) باللهجة العراقية وهي فصحي .

كَبَشْتَه : محرفة عن التركية (كِبچه kepçe) المحرفة هي نفسها عن (كَفچه kefçe ، الفارسية) ومعناها (الكف الصغيرة) للأداة المستعملة لغرف الطعام (= المغرفة) . وباللهجة الشامية (كجايه) بالجيم بدلاً من الشين وزيادة (يه) . وباللهجة الحلبية (جمجايه) من التركية (جمجه Çemçe) محرفة عن (كِبچه ، الفارسية) .

كَفكِير : من الفارسية (كف الفارسية = زَبَد / كِير الفارسية أمر من مصدر كَرَفَتَن = أَخَذَ ، قَبَضَ) ومعنى الكلمة قابضة الزَبَد . تطلق على أداة انطبخ التي تشبه الكف ، ذات ثقب ، والتي تؤخذ بها الشوائب (زَبَد وسواه) من المقلادة . ولا أعلم لها كلمة خاصة بالتركية . وقد يقال (دليكلي كِبچه delikli kepçe) أي كجايه مثقبة : ذات ثقب .

كَمَر : من التركية عن الفارسية (kemer) . باللهجة السورية واللبنانية يطلق على الحزام الذي يتعطق به . أما المعنى الثاني (حديدة السقف) أو بمعنى جسر السقف أو طوق الشباك الخ تشبيهاً مجازاً فلعله خاص بغير اللهجتين المذكورتين .

كَنَار : من التركية عن الفارسية (kenar) ومعناها الأصلي : نهاية الشيء ؛ منتهاد . ومن هنا كان استعمال الكلمة في التركية للأطراف النهائية من كل شيء إطلافاً فإذا أريد التخصيص أضيفت الكلمة المناسبة للغرض . فيقال مثلاً (كَنَار الثوب ، كَنَار الشرف الخ) بمعنى حافة ، (حاشية) الثوب أو الشرف .

كُنْدُورَة: من التركية (قوندوره ، وتلفظ kundura للحذاء المعروف) .
باللهجة الشامية (كِنْدِرَة) . أما باللهجة الحلبية فتلفظ (قِنْدِرَة)
بالقاف الحلية (= ألف مفخّمة) .

كِهِنَة : من التركية عن الفارسية (كِهِنَه kohne - كِهِن koheu) تطلق
على الشيء العتيق البالي .

كُوْبُرِي : في الأصل التركي (kopru) الباء المثلثة التحتية لما هو (الجسر)
بالفصحى ، وباللهجة المصرية جمعت على (كباري) . أما باللهجة السورية
فلا تستعمل سوى الفصحى حتى في العهد العثماني السابق (الجِسر) .

لِغِيم : من التركية . فبالحروف القديمة (لِغِيم بفتح فكون) . وبالحروف
الجديدة lagim بتحريك الغين حسب لفظها المتطور . ويظن أن
أصلها من اليونانية (lacoma بمعنى مجرى تحت الأرض) للمياه
القدرة وهو (الكَهْرَبِس المعرّبة عن الفارسية كاريز) . وغلب
استعمال (اللغم) باللهجات العربية بالمعنى التركي الثاني الذي هو
مكان أو وعاء مملوء بمواد متفجرة للاستعمال في الحروب أو في المناجم
والحفريات لأجل التخريب والتدمير ، أو الهدم . وجمعوها (ألغام) .

لِغِين : بالتركية عن الفارسية (لِغِين بالكاف الفارسية legen) بإشياء
الكاف الفارسية ياءً (leyen) بالتركية . وتطلق عندهم على
وعاء معدني كالطست (أو الطشت بمعنى) للغسيل ، وباللهجة السورية
كذلك . أما إطلاقها على المقلاة فهو خاص بريف مصر كما يقول
الأستاذ عبد الرحيم .

لُوكَانْتَة: بالتركية (لُوكَنْتَة lokanta ، من التليانية بمعنى : المطعم ،
والنزل) . وباللهجة اللبنانية = فندق ، نزل . أما باللهجة الحلبية .
فبمعنى = المطعم مثلما هي بالتركية تماماً . وباللهجة اللاذقية هي
(أوتيل hôtel . من الفرنسية) .

(م)

ماسورة : بالتركية (masura) عن الفارسية (ماشورة و ماسورة ، بالسین والشين المعجمة) ، بمعنى مغزل مصنوع من عقدة من القصب ، الذي يلف عليه خيط للتدريج . وبالتركية زيادة عن هذا المعنى تطبق على حنفية القسطل ، والأنابيب التي يجري فيها الماء ، وعلى وحدة لمقدار الماء المستهلك . وفي اللهجات السورية : تطلق على أنابيب المياه (والشائع عنها : حبيات الماء ، بدمشق) . وتخصيصاً لابنوبة التدخين في اللهجة اللبنانية كما يقول الأستاذ عبد الرحيم .

ماشه : بالتركية (masa) للآلة المعدنية التي تلتقط بها النار والمعاجم التركية لاتذكر أنها من الفارسية مما يدل على أنها تركية النّيجار (وهي الملقط بالفصحى) .

ماهيه : من الفارسية من (ماه = الشهر ، القمر) ففي مصر والسودان أضيف إليها باء النسبة ، كما يظن الأستاذ عبد الرحيم فجمعوها على (ماهيا ، ومواد) . وبرأيي أنها محرفة عن كلمة فارسية بمعنى الراتب ، المشاهرة وهي (ماهيانه = المعاش / الراتب الشهري) . والأتراك يقولون آيلق aylik للمعاش الشهري . من (آي ay = شهر / لق lik أداة تخصيص) .

مزّه : بالتركية (meze بالزاي) من الفارسية (مزّه) بمعنى لذة الطعام فيقال (بي مزه = عديم اللذة ، بلا طعام / وخوش مزه = طعام لذيذ) . وأكثر ماتستعمل هذه الكلمة بمعنى (النّقل) الذي يتعلل به مع المشروبات الروحية . في اللهجة المصرية واللبنانية كلمة (مازة) بالظاء بهذا المعنى أي النّقل محرفة عن

(لُماظَة) الفصحى للمعنى نفسه وهي بالفرنسية amuse - bouche
 (أُتْبِيَّةُ الفم) اصطلاحاً سمعتها من بعض الزملاء ، وبالفرنسية
 الفصحى تسمى (Hors - d'oeuvre) .

مَسْطُول: في التركية (مسطور ، من السطر أي ماسْطِر) ولاذكر
 لها عندهم بمعنى (السكران) ألبتة . ويرأى هي من (مست)
 الفارسية أي (سكران) وجعلتها اللهجة العربية وزان مفعول
 (مستول = سكران) وبالإبدال صارت (مسطول) . أم
 هل هي (نحتاً) من (مست على طول ؟ !) . وهناك كلمة
 عربية (المِسْطَار) وهي الحمر الصارعة لشاربها . فالمسطور -
 عامياً - هو (المخمور) وبالإبدال صار (مسطول) أي (مخمور
 مصروع) .

مَكْوَه جِي: باللهجة المصرية ، من (مكواة) العربية و (جي ، التركية)
 اصطلاح خاص لمن يقوم بتنظيف الثياب وكيها . أما باللهجة
 السورية فهو (كَتَوِي) . وباللهجة العراقية هو (اوتيجي) من
 (اوتو utu) التركية بمعنى (كي) و (جي) التركية ،
 أي من يقوم بتنظيف الثياب وكيها بالمكواة .

(ن)

نِشان، نِشان: بالتركية (Nisau) عن الفارسية (نِشان) والمعنى الأصلي:
 (علامة ، أثر) . ومن معانها : هدف / وسام / ندبة الجرح
 أو أثره أو علامته . ومنها اشتقت اللهجة العربية (نِشانة)
 بمعنى تنفيذ حكم إعدام رمية بالرصاص (عسكرياً) كأن المحكوم
 هدف للرماية . ومن معانها الخاصة عند الترك : الخطوبة ، إذ

يقدم الحاطب خاتماً أو سواه من الحلي الثمينة هديةً علامة موافقته على من وقع الاختيار عليها لتكون زوجته بعد إتمام العقد الشرعي .
نِشَانِكاه: بالتركية عن الفارسية ، بمعنى مكان الرماية ؛ جهاز في الأسلحة النارية لتسديد البصر من أجل الرمي (وقلت لعلها الشعيرة أو القمحة).

(و)

وابُور : بالتركية (واپور vapur) من الفرنسية (vapeur) الآلة البخارية وبخاصة للمركب البخاري (= الباخرة) . باللهجة السورية هي (بابور) بالباء . و (بَبُور) للموقد البترولي المسمى (بريموس primus) .

(ي)

ياقه : بالتركية yaka (كلمة تركية النِّجار) . ببعض اللهجات العربية تلفظ القاف ألفاً مفخمة (يا آ) بالفصحى هي (البنيقة) .

يَخْنِي : بالتركية yahni بالهاء كما هي عادتهم في لفظ الحروف الحلقية . عن الفارسية (يخني ومعناها الأصلي : ما يدخر لأجل الأطعمة من حبوب وبقول . ومن معانها : طعام مطبوخ ، طيبخ على الإطلاق ، وطيبخ من لحم مع البصل خاصة) أما إطلاقها على نوع من (الشوربة) فهو في بعض اللهجات العربية على ما يبدو .

يكي : بالتركية القديمة (ايكي iki ألف بعدها ياء) . ومعناها اثنان . باللهجة السورية في لعبة النرد (الطاولة) تلفظ (إيكي) كما يلفظها الترك تماماً فيقولون (ايكي - بير) إذا كان أحد الزهرين على الاثنين والآخر على الواحد لأن (بر = pir = ١) .

يَمْخَانَه : إنها تلفظ (يه خانه) بتحريك الميم وبجذف الكاف من (يمكخانه)
باللهجة المصرية ، محرقة عن (يَمَكَّ خانَه) لأن (يمك yemek)
بالتركية هو الطعام اسماً ومصدراً . هذه الكلمة كانت شائعة
في المدارس التركية الليلية التي كان فيها طلاب ليليون =
داخليون . وقد اختفت هذه الكلمة من السنة العامة في سورية
وحلت محلها ، الفصحى : المَطْعَم .

يَفْطَه : بالتركية (يافته yafte) بالتاء ، قلبت طاء باللهجة المصرية.
وكنت قد عربتها (يَفْتَج) بحيث يسهل الاشتقاق منها (يفتج ،
يفتجة ، ميفتج الخ) .

يُوزُ باشي : بالتركية (يوز = مئة / باشي = رئيس) بمعنى ضابط أو
قائد المئة . ولم يعد لها استعمال في اللهجة السورية .

- للبحث صلة -

محمد صلاح الدين الكواكبي